نوال مهنى

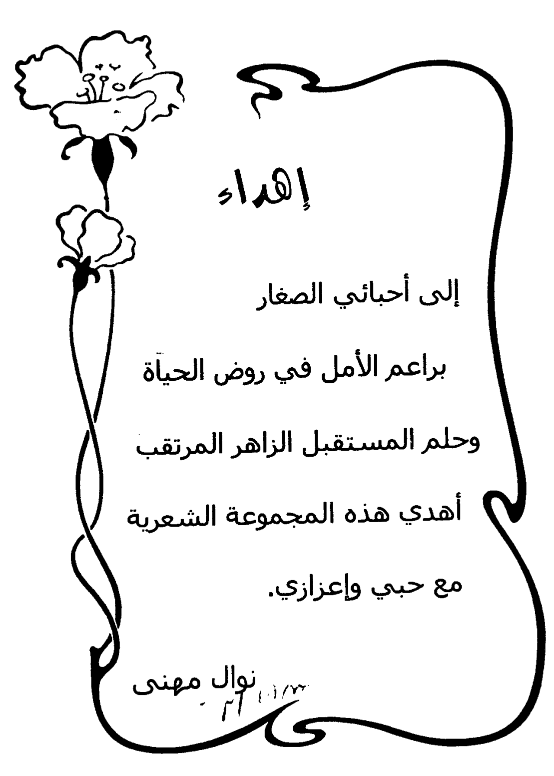
أناشيد الطفولة

ديوان شعر

الناشر
مكتبة الآداب
٤٢ ميدان الأوبرا . القاهرة - ت : ٣٩٠٠٨٦٨
البريد الإلكتروني adabook@hotmail. com

الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

مكتبة الآداب (علي حسن)



إهداء

إلى أحبائي الصغار

براعم الأمل في روض الحياة

وحلم المستقبل الزاهر المرتقب

أهدي هذه المجموعة الشعرية

مع حبي وإعزازي.

نوال مهنى



سبحانه الخالق

سـبحانه الخـالقْ الواهـبُ الـرازقْ
اللهُ ذو الكَـرمِ المَـانحُ الـنِّعمِ
كـم فاضَ بالإحسانْ والخـيرِ للإنسـانْ
أهـدَي لـه المطـرَ والشـمسَ والقمـرَ
والـريحَ إذ تجـري والفلـكَ في الـبحْرِ
ودَعـاهُ للعمـلِ بـالجدِّ لا الكسَـلِ
كـيْ يُعْمِـلَ الفِكْرَ والسَّـمْعَ والبصـرَ
ويُسَـبِّحَ الخَـالقْ الواهِـبَ الـرَّازِقْ

سبحانه الخالقْ

يا مصرُ يا أمي

يَـا مِصْـرُ يَـا أُمِّي   أَهْـواكِ يَـا حُـبِّي

يَـا جَـنَّةَ الدُّنْـيا   قَـدْ صـاغَها رَبِّـي

فِي ظِلِّهـا أَحْـيا   بالـرُّوحِ والقَلْـبِ

يا مِصْرُ يا أُمِّي

أهرامُـنا الكُـبْرَى   مِـنْ سـالِفِ العَهْدِ

مَـن قـامَ يَبْنِـيها؟   أنظُـرْ إلى جـدِّي

ولَسَـوْفَ أَحْمِـيها   وأَذُودُ عَـنْ مَجْدِي

يا مِصْرُ يا أُمِّي

مـــا أجمَـــلَ الـــوَادي   والنـــــيلِ والخُضــــرهْ

يـــا نعمـــةٌ فاضـــتْ   عـــن صاحبِ القدرهْ

مَـــن ذا يُجارِيهـــا   في الحُسْـــنِ والـــنُّدْرَهْ

نداء الطفولة

(من أطفال العراق إلى ضمير العالم)

نحـــنُ أبـــناءُ الحـــياهْ　　　نحـــن أحـــبابُ الإلهْ

نحـــنُ في الدنيا زهوُرٌ　　　نحـــنُ للكـــونِ ضياءْ

نحنُ أبناءُ الحياهْ

كيف نَشْقَى بالحروبِ　　　والمآسِـــي والكُروبِ؟

أبعِدونـــا أنقذونـــا　　　مِـــن حصارٍ من طغاهْ

نحنُ أبناءُ الحياهْ

أيُّ ذنــبٍ أو جريرهْ للــبراءاتِ الصغيرهْ؟

أبعِــدوا الأشباحَ عنَّا حــاكِموا كلَّ الجناهْ

نحنُ أبناءُ الحياهْ

أيهــا الإنسانُ عُذْرا هل ترى في الحربِ فخرا؟!

أيُّ خــيرٍ في اقتــتالٍ يُحْــرِقُ الدنــيا لَظاهْ

نحنُ أبناءُ الحياهْ

حُلْمُــنا يَسْمُو الأنامْ حلمُــنا يَعْلُو السلامْ

إنمــا الســلمُ سَفينٌ وعـــبورٌ للـــنجاهْ

نحنُ أبناءُ الحياهْ

السمكة الصغيرة



سُـــمَيْكةٌ لطِـــيفةٌ تعـــومُ في وداعـــهْ

وتلـــتوي بخفّـــةٍ ورقـــةٍ وطاعَـــهْ

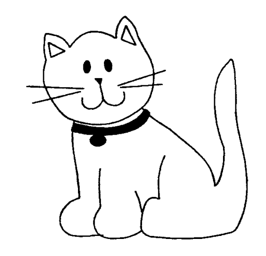
تســـعى إلى طعامهـــا بـــالجدِّ والقـــناعهْ

تعـــومُ حـــول بيتها وفي حِمَـــى الجماعهْ

فصـــادفتْ صـــديقةً مِـــنْ طَبْعِها اللكاعهْ

تقـــول يا سُمَيْكتي تعـــلَّمي الشـــجاعهْ
لِكَـــيْ تكـــوني مِثْلَنا وتُـــتْقِني الصِّـــناعهْ
هيَّـــا بـــنا تَقَدَّمِـــي نُغُــوصُ بعضَ ساعهْ
قـــالت: نَعَمْ صديقتي فلْـــتأمري مُطاعـــهْ
فغاصَـــتا في لحظـــةٍ لِـــتُظْهِرا الـــبراعهْ
إذْ بِحُـــوتٍ قـــادمٍ في جوفـــهِ مجاعَـــهْ
يَهُـــمُّ بالـــتهامها يَحـــومُ في بشـــاعهْ
فحدَّقـــتْ عيونُهـــا تصـــيحُ في ضـــراعهْ
تـــبكي على مصيرها وتطـــلبُ الشـــفاعهْ
فمـــا أفـــادَ حُـــزنُها فقـــد غَدَتْ مُضاعهْ

قطتي



القطّةُ عندي كالطفلِ	أرعاهـــا دومًا بالأكْلِ
وأقـــومُ إليها في لَهَفٍ	باللبن الطازجِ والعسلِ
وأخافُ عليها من خَطرٍ	فـــأعودُ إليها بالعَجَلِ
وتروحُ وتغدو في زَهْوٍ	كغَزالِ البيدِ أو الجَمَلِ

وتعـــاندُ في كِبْرٍ حينًا وتعـــود إلينا في جَذَلِ

وتخاصم في عُتْبٍ يُبكِي وتصوغ مُواءً كالجُمَلِ

وتُعابثُ من يأتي ضيفًا بحـــنينٍ يَسْبِي كالغَزَلِ

إنْ غابتْ يومًا أو غِبْنا فتعودُ لِتُسْرِفَ في القُبَلِ

الأمُّ وطفلها

طفْلِـــي الصغير رَعَيْتُهُ		صِـــرْفَ الحنانِ سَقَيْتُهُ
فعسَـــى يصيرُ مهندسا		يـــبني البلادَ وحارسا
أو قـــد يكون مُعَلِّما		بـــالعلْمِ يسمُو دائما
أو صـــانعًا أو زارعا		وكـــذا طبيـــبًا بارعا
وهْـــوَ المذيعُ الألمعي		وهوا لخطيب اللَّوْذَعي
بَلْ رُبَّ أضحى كاتبا		أو في البـــنوكِ محاسبا
أو ضـــابطًا أو قاضيا		وعـــن الحقوقِ محاميا
أو عالمـــاً أو شـــاعرا		أو باحـــثًا ومفكِّـــرا
في كـــلِّ مـــيدانٍ بَدا		يَبْـــنِى الحضارة سَيِّدَا
إنّ الـــثقافةَ والأدبْ		رمزُ المكارمِ والحَسَبْ

إشارة المرور

انظُـــرْ إلى الإشـــارهْ   في لونهـــا أمـــارهْ

يعـــلو بهـــا عمـــودٌ   كأنَّـــهُ مـــنارهْ

ألوانُهـــا تـــراها   توضِّـــح العـــبارهْ

ذا أحمـــرٌ تَـــراءَى   يقـــولُ في جســـارهْ

هيّـــا الـــتزم وقوفًـــا   لِتَمْـــنَعِ الخســـارهْ

والأصـــفرُ الكَـــناري   يَـــلُوحُ بالإنـــارهْ

هيّـــا بـــنا اســـتَعِدُّوا   لِـــنُظْهِرَ الشَّـــطارهْ

ذا أخضَـــرٌ «بديـــعٌ» يقـــولُ يـــا أمـــارهْ

إلى الأمـــامِ سِـــيروا لِتَعْـــبروا الإشـــارهْ

انظُـــر إلى الإشـــارهْ في لَوْنِهـــا أمـــارَهْ

لا تقطف زهرًا



لِلزَّهْرِ غصونٌ تَحْمِلُهُ	بحـــنان الأُمِّ تُدَلِّلُـــــهُ
جــذّابُ اللون لِرَوْعَتهِ	خصلاتُ الشمس تغازلهُ
ويَفِـــيضُ بهاءً يُسْعِدنا	فـــتكادُ العـــينُ تُقَبِّلُهُ
يزدانُ الروضُ بطلعتهِ	ونسيمُ الصبحِ يُشاغِلهُ

والنحلُ دوامًا يقصدهُ فيعبُّ الشهدَ ويرسلهُ

للزَّهْــرِ عــبيرٌ أخَّاذٌ يســخو فَتَجُودُ أناملهُ

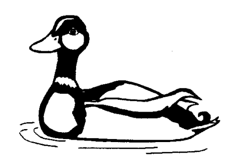
يُعطــيكَ رحيقًا دفّاقًا عَزَّتْ في الكون بدائلُهُ

عجبًا للجاحدِ والقاسِي يغــتالُ الزهرَ ويُهْمِلُهُ

هل يُعْقَلُ حقًّا ما يَجْرِي يُعطيكَ الزهرُ فتقتلهُ!!

لا تقطفْ زَهرًا بل دَعْهُ يَحْيا في الروضِ يُجَمِّلهُ

البطة والبحيرة



بحـــيرةٌ غزيـــرهْ في غايــةِ الصَّــفاءْ
مــياهُها الــنَّميرهْ في زرقــة الســماءْ
في وســطها جزيــرهْ يَحُفُّهــا الضــياءْ
زُهورهــا الكــثيرهْ بديعــةُ الــرَّواءْ
كروضــةٍ نضــيرهْ خصــيبةِ الــنماءْ
وبطَّــتي سمــيرهْ تُسَــابقُ الهــواءْ

تعــــومُ كــــالأميرهْ يَزيــــنُها الحــــياءْ

ســــعيدةٌ قَريــــرهْ لا تعــرف الشــقاءْ

في ســـاعةٍ مطـــيرهْ مِـــنْ هجمـــة الشتاءْ

لِـــلحظةٍ قصـــيرهْ الـــبرقُ قـــد أضـــاءْ

فهامَـــت الغريـــرهْ تَصـــيحُ في الخـــلاءْ

تَلـــوذُ بـــالحظيرهْ والـــدفءِ والغطـــاءْ

بـــالأهل مُسْـــتَجيرهْ وصَـــوتُها بُكـــاءْ

وأمُّهـــا الكـــبيرهْ تُصْـــغِي إلى الـــنداءْ

لِتُـــنْقِذَ الصـــغيرهْ مِـــن قســـوةِ العَراءْ

أطفال الحجارة

قصّـــتْ لــنا أمِّـــي   عـــن ظـــالمٍ جـــبَّارْ
يـــــأتي لقريَتِــــــنا   في صُـــحبة الأشـــرارْ
يغــــزو منازِلَـــــنا   يتســـلّق الأســـوارْ
يُفْـــــنِي مزارعَـــــنا   ويقطَـــعُ الأشـــجارْ
قالـــت لـــنا أمِّـــي   - تـــتوقَّعُ الأخطارْ -
إيَّـــاكَ يـــا ولـــدي   أن تَـــأْمَنَ الغُـــدّارْ
فجلسْـــتُ في حَـــزَنٍ   تنـــتابُني الأفكـــارْ
هَـــدمٌ يحاصِـــرُني   ذا بيتُـــنا يـــنهارْ

فوقفـــتُ في فـــزعٍ أرنُـــو إلى الأحجـــارْ
ســـتكونُ عُدَّتَـــنا وسِـــلاحَنا البَـــتَّارْ
وجمعـــتُ عـــائلتي وتلاقَـــتِ الأبصـــارْ
عـــارٌ تَخاذُلُـــنا لـــن تُقْـــبَلَ الأعذارْ
أحجـــارُ مَنـــزِلِـــنا تَـــبْكِي عـــلى الأبرارْ
هـــيَّا لِنَحْمِـــلها نَـــرْمِي بهـــا الفُجّارْ

النخل والبلح

انظــر الــنَّخْلَ تراهْ	يتـــباهَى بالجَـــرِيدْ
راصِدًا للشمس دومًا	في شُـموخٍ لا يَحِيدْ
يَفـــرِشُ الأرضَ ظِلالاً	حَـــبَّذا البسطُ الفريدْ
حـــاملاً خَـــيْرًا وفيرًا	كـــلُّ مـــا فيه مُفيدْ
ذاك جزعٌ ذو جُذورٍ	راســخاتٍ لا تَمــيدْ
ثم ســـاقٌ مـــثل قـــدٍ	بـــاذخٍ يـــزهو بجيدْ
زانَـــهُ تـــاجٌ جمـــيلٌ	فَوْقَـــهُ طَلْـــعٌ نَضِيدْ
وسِـــباطٌ قـــد تَرامَى	عَسْـــجَد اللونِ جديدْ

وعَــــراجينٌ تَدَلَّـــتْ كيواقيـــتِ العقـــودْ

قـــد حَوَتْ تمرًا رَطيبًا وبمـــا تَحْـــوِي تَجُودْ

يـــا أصَـــيْحابي تَعالَوْا نَنْـــتَقِي كـــيفَ نُرِيدْ

نـــأكلُ الـــثَّمْرَ شَهِيًّا فكـــأنّ الـــيومَ عِيدْ

في الصباح

عندما أصحوا صباحًا		في ســرورٍ وابتســامْ

وأُحَــيِّي أهْــلَ بَيْتِي		بالــتَّحايا والسَّــلامْ

وإذا مــا الأمُّ أبــدَتْ		لي وصــايا في الكلامْ

أسمــعُ النصحَ وأُصْغِي		في هــدوءٍ واحــترامْ

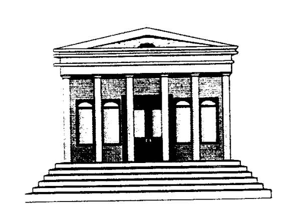
إنَّــني في كــل يومي		مســتجيبٌ في نظامْ

بعدَمــا أُنهي طعامِي		وشَــرابي بالــتَّمامْ

أَرتــدي حــالاً ثيابي		باعــتزازٍ و اهــتمامْ

ثم أمشــي في طريقي		مســتقيمًا للأمــامْ

متحف الآثار



مـــا أجمــلَ الــزيارهْ   لمـــتحفِ الحضـــارهْ

أمشِـــي مـــع الفريقْ   لِلمـــتحفِ العَـــريقْ

مـــا أروعَ المكـــانْ   يعـــودُ بالـــزمانْ

ذا جدُّنـــا الكـــبيرْ   الحـــاكمُ الخطـــيرْ

تـــرتاعُ إذْ تـــراهُ   مُلوِّحًـــا عصـــاهُ

والكـــاهنُ العظـــيمْ بـــــزِيِّه القَـــــديمْ

يُصَـــــنِّفُ العلـــومْ في الطـــبِ والـــنجومْ

وهـــا هـــنا الوصيفهْ حكـــيمةٌ حَصـــيفهْ

بجانـــب الأمـــيرهْ كأنهـــا المشـــيرهْ

تزَيـــنُها الحُلـــيّ في غايـــة الـــرُّقيّ

وانظُـــرْ إلى الأَواني وروعـــةَ المَـــباني

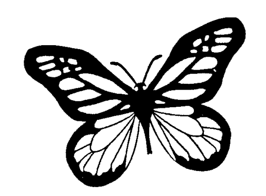
حـــروفُها زَخـــارفُ نُقوشُـــها مَعـــارِفُ

طِـــرازُها الـــبَديعُ وفَـــنُّها الرَّفِـــيعُ

يَفُـــوقُ في الجمـــالْ مـــا يُـــبْدِعُ الخَـــيالْ

مـــا أجمـــلَ الـــزِّيارةْ لِمَـــتْحَفِ الحَضـــارةْ

الفراشة

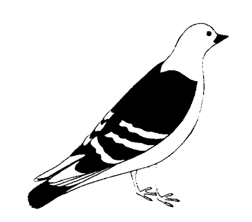


فَراشَــتِي الصــغيرهْ تخــتالُ كــالأميرهْ
تطــيرُ في الهــواءْ كالـنورِ في الفضــاءْ
وتَعْــرِفُ الطــريقَ لترشــفَ الرحــيقَ
تُعــانق الــزهورَ وتســبقُ الطــيورَ
ولونُهــا الــبديعُ كأنَّــهُ الرَّبــيعُ

مخلوقـــةٌ رقـــيقهْ   هفهافـــةٌ رشـــيقهْ

فراشـــتي الصـــغيرهْ   كأنّهـــا أمـــيرهْ

نشيد البلبل



أنا بلبلُ الروضِ أهوَى العلاءْ

أطـــيرُ وأعلو أجوبُ الفضاءْ

* * *

أُحِـــبُّ الرياضةَ كلَّ صباحْ

صـــغيرٌ وأبدو قويَّ الجناحْ

* * *

لأنيّ نشــيطٌ أحــبُّ العملْ

فجســـمي سليمٌ وكُلّي أمَلْ

* * *

أُجــيدُ الغناءَ بصوتي الجميلْ

وأعشقُ دومًا زُهورَ الخَميلْ

* * *

صائد الطيور

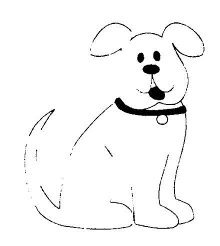
يــزرع الحقل شِباكًا وحِبالا	ثم يرمي الحَبَّ ما بينَ الشُّروخْ
ثم يَعْــدُو مُسْــرِعًا في خِلْسَةٍ	تاركًا أقفاصَهُ في قلبِ كُوخْ
كامــنًا حــتى يفاجي صيدَهُ	في شراكٍ قد هوتْ فيها الفُروخ
وصِــغارِ الطَّيْرِ يَعْلُو صَوْتُها	كُلُّ فرخٍ كادَ من رعبٍ يدوخْ
أَتُــراهُ الــيومَ يَلْقَــي حَتْفَهُ	بعد ذُل القيدِ في أسرِ الفخوخْ
بعــد أنْ كــانَ طليقًا شاديًا	يملــكُ الأفقَ ويعلوُ في شموخْ
هــا هــو الصيادُ يمشي واثقًا	في دهاءٍ يرتدي مكرَ الشيوخْ

إلهُ الكون

إلـــهُ الكـــونِ يحرُسُنا — إلَـــهُ الكَـــوْنِ يرعانا
يُفـــيضُ عليكَ إنعامًا — مـــن الخـــيرات ألوانا
فـــنُورُ الشمسِ لولاهُ — غـــذاءُ الحَيِّ ما كانا
وضوءُ البَدْر قد أمْسَى — أمـــام العَـــيْن فـــتّانا
وذاكَ الـــنجمُ في فَلَكٍ — علـــيْه نُقـــيمُ حُسْبانا
وهـــذا الرَّوْضُ مِعْطارٌ — يُـــرَى بالزهرِ مزدانا
وتِلْكَ زُروعُنا الخَضْرا — تـــريكَ الأرضَ بستانا
جَمـــيعُ الطيرِ شاديةٌ — بســـحْر الروضِ ألحانا

ومـــاءُ البحرِ ذا أصْلٌ   لِمـــاءِ الـــنهرِ مُذْكانا
فســـبِّحْ فاطِـــرَ الدنيا   فقـــد ســـوّاكَ إنسانا
وكَمْ أعطاكَ مِن عِلمٍ   وكـــمْ أهـــداكَ إيمانا

الكلب الأمين



إنّـــي كلـــبٌ أمـــينٌ مَذْهَـــبِي حُبُّ الوفاءِ

مُخلِـــصٌ في كُلِّ وَقْتِي حـــافظٌ للأصـــدقاءِ

أحـــرسُ البيتَ سَليما والـــزَّرابي في الخَـــلاءِ

إنْ رأيـــتُ اللِّصَّ ليلاً جاءَ يسطو في الخفاءِ

أو لمحتُ الذئبَ يأتي لافتراسٍ في المساءِ
عِندها يعلو نُباحي كي أنبِّه من ورائي
ثم أقْضِي واجباتي بِتَفانٍ في الأداءِ
أتصدَّى للأَعادي في هُجومٍ كالفدائي
عن يَقينٍ واقتناعٍ لا انتظارًا للثَّناءِ
لستُ أنْسَى أصدقائي أو أُغالِي في الجفاءِ
إنَّني كلبٌ وفيٌّ أحْتَفِي بالأوفياءِ

أفديكِ يا أمي

أمَّـــــاهُ أدعـــــوكِ   يـــا حَـــبَّةَ القَلْـــبِ
أسْـــعَى وأُرْضِـــيكِ   يـــا رَوْضَـــةَ الحُـــبِّ

أفديكِ يا أمي

يـــا خَـــيْرَ إنســـانِ   يَمْشِـــي عَلَى الأَرْضِ
مِـــنْ نَـــبْعِكِ الحاني   يَنْســـابُ كالفَـــيْضِ

تَسقيني يا أمي

يـــا نعمـــةً تَجْـــري   مِـــن واهِـــبِ النِّعَمِ
يـــا نِسْـــمَةً تَسْـــرِي   مِـــن رائِـــعِ الـــنَّغَمِ

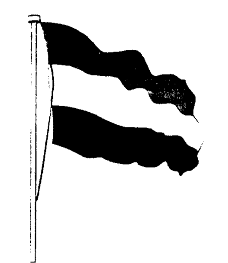
تُحييني يا أمي

عيـــــناكِ تَـــــرْعاني		في السَّـــــرِّ والجَهْـــــرِ

بالحُـــــبِّ تَلقـــــاني		بحـــــنانِها الفِطْـــــري

تحميني يا أمي

نشيد العَلم



هَـــذَا العَلَـــمْ	رَمْـــزُ الأُمَـــمْ
فِـــي خَفْقِـــهِ	نَـــبْضُ الْهِمَـــمْ
مَـــنْ صَـــانَهُ	مُـــنْذُ الْقِـــدَمْ
يَعْلُـــو بِـــهِ	فَـــوْقَ الْقِمَـــمْ

هَـــيَّا بِـــنَا حَــيُّوا الْعَلَــمْ

هَـــيَّا بِـــنَا نَــتْلُو الْقَسَــمْ

هَـــذَا الْعَلَــمْ رَمْـــزُ الأُمَــمْ

ما أجمل الدنيا

مـــا أروعَ الأزهـــارْ	والشَّـــطّ والأنهـــارْ
ذا الـــنخلُ في الوادي	والعُشْـــبُ والـــنَّوّارْ
والـــروضُ مُـــزدانٌ	والظـــلّ والأشـــجارْ
والـــوردُ نشـــوانٌ	إذ ضـــاعَ بالأعطـــارْ
والشـــمسُ في فَلَـــكٍ	والـــنجْمُ والأقمـــارْ
مـــا أجمـــلَ الدنـــيا	فـــيها الصِّبا[1] المِعْطارْ
يَلْهـــوُ بأغصـــانٍ	تَهْفُـــو كمـــا أوْتارْ

[1] الصبا – يقصد بها نسيم الصيف اللطيف البارد.

ألحانُهـــا تَسْـــرِي	تَشْـــدُو بهــا الأَطْيارْ
حُسْـــنٌ عَلَـــى حُسْنٍ	فـــيضٌ مِنَ الإبهارْ[1]
قـــد صـــاغَهُ رَبِّـــي	الخـــالقُ القَهَّـــارْ

(1) الإبهار: هو الإنفعال بالدهشة والإعجاب نتيجة لرؤية الحسن.

حكاية عصفورة

تَنوحُ وتبكي بُكاءَ الحَنونْ — بدمعٍ غزيرٍ يُذيبُ الجُفونْ
وتـــنظُرُ بين الزُّروعِ مَليّا — وتبحثُ بحثَ اللؤوب الأمينْ
فـــبينَ الخمائلِ فرخٌ صغيرٌ — بعشٍ جميلٍ يُباهِي الغُصونْ
وقـــد خلّفَته لوقتٍ قصيرٍ — يـــنامُ سعيدًا قريرَ الجفونْ
وعـــادتْ إليه فأين تُراه؟ — ومـــاذا دهاهُ وأين يكون؟
فـــيا لَوْعَتاه فديتُكَ فَرْخي — وما مِن جوابٍ فتهمى الظنونْ
وظلّـــتْ تنقّبُ عنه طويلاً — إلى أن تَبَدَّلَ صمتُ السكونْ
فتحت الشجيرةِ طيرٌ جريحٌ — يَـــئِنُّ ويبكي بدمعٍ سخينْ
كسير الجناحِ — نزيف الجراحِ — فَهَبَّـــتْ إليه بقلبٍ حَزينْ

وضَمَّتْ إليها الصغيرَ الغريرَ   وقالت: أسأتَ بكُلِّ يقينْ

فقالَ: صدقتِ وإنِّي المَلُومُ   فلم أُصْغِ حقًّا لأمٍّ حَنونْ

ضربتُ بنصحكِ عُرْضَ الفضاءِ   فكـــانَ جَزائي بما تعلمينْ

رأيتُ الطيورَ تطيرُ وَتَعلُو   تُحَرِّضُ ريشي بمكرٍ دفينْ

دَعَوْني لِحَتْفي فكنتُ المُلَبِّي   فكانَ سُقوطي بهذا الكمينْ

فقد خِلْتُ نَفْسِي أميرَ الطيورِ   أجوبُ السهولَ وأطْوِي الحُزونْ

جهلتُ مكاني وأغفلتُ قدري   دعاني غروري لِفعلٍ مُشينْ

فقالت: سلامًا وعفوًا صغيري   فما كنتَ يومًا بقلبي تَهُونْ

أراكَ أتيـــتَ ذنوبًا لَعَمْرِي   فلم ترضَ مِنِّي دروسَ السنينْ

وكنتَ تُغامرُ دونَ تَرَوٍّ   وسُوءُ العَواقب دومًا يَبِينْ

وطـــرْتَ تُقَلِّدُ منهُم كبيرًا وذاكَ ورَبِّـــي لَعَيْنُ الجنونْ

وَهذي التجاربُ درسٌ مفيدٌ وفـــيها الفوائدُ رَغْمَ الشجونْ

فَمَنْ لم تُفِدْهُ الدروسُ كثيرا فسوفَ يُلاقِي رياحَ المَنونْ

وتِلْكَ الوصايا لِتَحْيا كريمًا وتبقَى عزيزًا وتَبْقَى مَصُونْ

نبذة عن المؤلفة

الشاعرة: «نوال مهنى أحمد أبو زيد» من أبناء محافظة المنيا، تخرَّجت في كلية الآداب – قسم الفلسفة وعلم النفس – جامعة المنيا. عملت بعد تخرجها في وزارة التربية والتعليم المصرية معلّمة للمواد الفلسفية والعلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية، ثم تركت التدريس إلى الإشراف على الصحافة المدرسية بنفس الوزارة.

وللشاعرة نشاط في المجال الإعلامي؛ فهي كاتبة مادة ومعدة برامج في إذاعة وتليفزيون شمال الصعيد، وهي معتمَدة كشاعرة على مستوى جميع الإذاعات المصرية، وقدَّمت عشرات البرامج الناجحة ذات الصبغة الأدبية.

ومن أشهر البرامج التي قدمتها للإذاعة ولاقت نجاحًا كبيرًا:

١) **رحلات ابن بطوطة** – عمل درامي قدم خلال شهر رمضان في شكل حوار ممتع وشق.

٢) **البندورة المسحورة** برنامج سياحي ثقافي للأطفال يقدم المادة التاريخية للأطفال بأسلوب بسيط جذاب.

٣) برنامج **أصل الحكاية**، ويقدِّم المعلومة العلمية للطفل في صورة مبسطة مـــن خلال شرح الأشياء والرجوع إلى أصلها ومراحل تطورها حتى يألف الطفل العالم من حوله ويتعرَّف على الأشياء معرفةً صحيحة.

٤) مجموعـــة **الفوازيـــر الثقافية** على مدار سنوات متصلة خلال شهر رمضان المبارك وكانت تُكتب زَجلاً وتذاع يوميًا.

٥) برنامج **حوار بالأشعار** الذي استمرَّ يُذاع على مدار ثلاث سنوات، ويقـــدِّم حوارًا شعريًا مفترضًا (فبركة) بين شاعرين ربما من عصرين مختلفين حول قضية ما، مثل وصف الطبيعة أو الحب والحرب والهجر والعـــتاب والوطن والرسائل والربيع والحزن والفرح والمديح وفضل الأم وفضل العلم.. إلى آخر موضوعات الحياة، ورأي الشعر فيها — وقد قدمت الشاعرة معظم الشعراء العرب من خلال هذا البرنامج.

كذلك قدمت للتلفزيون عدة أعمال ناجحة إعدادًا وتأليفًا شعرًا ونثرًا؛ أهمُّها:

١) **فوازير توت حاوي توت**: عبارة عن حوارات بالزجل بين الأطفال والحاوي حول الكرة الأرضية والدول المختلفة.

بـــرنامج نســـائي أسبوعي بعنوان «يا بنت بلدي» كتبت مادته شعرًا

ويقدم الصورة المثالية للمرأة في المجالات المختلفة.

كمـــا أن **دواوينها الشعرية** مقرَّرة في قائمة مكتبات المدارس الثانوية بوزارة التربية والتعليم المصرية على مستوى الجمهورية.

وتنشـــر الشـــاعرة إبداعها شعرًا ونثرًا من خلال الإذاعات والصحف والمجلات المصرية والعربية، وقد **حصلت على عدة جوائز وشهادات تقدير** مـــن جهـــات مختلفة، كما أقيمت عشرات الندوات والأمسيات الشعرية لِـتَكْرِيمها ومناقشـــة دواوينها في القاهرة والأقاليم شاركَ فيها كبار النقاد والشعراء، وكُتِبت عنها عشرات الدراسات من الأساتذة والنقاد المتخصصين لتقيـــيم تجربـــتها الإبداعية، وقد نشر معظمها في الجرائد والمجلات، وأذيع بعضها في البرامج الإذاعية.

وقـــد اشـــتهرت الشـــاعرة بلقب (**شاعرة الصعيد**) نسبةً إلى الصعيد المصري الذي تنتمي إليه، وأصبح هذا اللقب أشبه باللازمة التي تُذكر كلما ذُكر اسمُها في الندوات والجرائد وحتى في المراسلات الرسمية. وكذلك لُقِّبَتْ بشاعرة الوادي، ولُقبت بوِرقاء المنيا.

النشاط الأدبي للشاعرة:

١) عضو كتّاب اتحاد مصر.

٢) عضو رابطة الأدب الحديث وجماعة أبوللو الجديدة (القاهرة).

٣) عضو جماعة ملتقى الأربعاء – بنقابة الصحفيين المصرية (القاهرة) .

٤) عضو جماعة شعراء العروبة (القاهرة).

٥) عضو جماعة الأدب العربي (الإسكندرية).

٦) عضو جمعية الأدباء (القاهرة).

٧) عضو جماعة الوسطية (بالمنيا والقاهرة).

٨) عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

٩) عضو نادي الأدب بقصر الثقافة (المنيا).

١٠) رئيسة لجنة الأدب بجمعية محبي الفنون والآداب (المنيا).

مؤلفات الشاعرة:

١) **نبع الوجدان** – ديوان شعر صدر عام ١٩٩١م عن دار الفكر العربي.

٢) **أغاريد الربيع** – ديوان شعر صدر عام ١٩٩٣م عن دار الفكر العربي.

٣) **الفارس والأميرة** : مسرحية شعرية صدرت عام ١٩٩٥ وتحكي ملحمة العبور وحرب أكتوبر المجيدة. عن دار الفكر العربي.

٤) **ذات مرة** – ديوان شعر صدر ١٩٩٨م عن دار الفكر العربي.

٥) **الجميلة والعراف:** مسرحية شعرية صدرت عام ٢٠٠٠م مكتبة الآداب.

٦) سلســلة **رحلات ابن بطوطة للأطفال** وصدرت في ثمانية أعداد عام ١٩٩٩م عن دار قباء.

٧) **سلســلة أصل الحكايات للأطفال** – وصدر منها خمسة أعداد عام ١٩٩٩م عن دار قباء.

٨) **أغاني الطفولة** – ديوان شعر للأطفال – صدر عام ٢٠٠٠م مكتبة الآداب.

٩) **أوراق شاعرة:** مقالات نثرية صدر عام ٢٠٠١م عن دار حراء.

١٠) **موَّال من بلدي:** ديوان زجل صدر عام ٢٠٠١م عن دار حراء.

١١) **فيض الأشجان** – ديوان شعر – صدر عام ٢٠٠٣ مكتبة الآداب.

١٢) **أناشيد الطفولة** – ديوان شعر للأطفال صدر عام ٢٠٠٣م مكتبة الآداب.

تحت الطبع

١) **سلسلة حذَّر فزَّر** – ألغاز شعرية للأطفال.

٢) **الجزء الثاني من كتاب** – أوراق شاعرة.

٣) **شاعرة من الصعيد في عيون أهل الأدب.**

الفهرست

القصيدة	الصفحة

رقم الإيداع : ١٤٣٥٩ لسنة ٢٠٠٣م
الترقيم الدولي: I.S.B.N.: 977 - 241 -·519- 4